

## الفنانة التشكيلية ميرفت شاذلي في معرضها بالقاهرة:

# انفتاحا على العالم الغربي أدى لاندثار التراث النوبي

## المعرض جزء من مشروع قومي للحفاظ على الهوية النوبية

□ القاهرة / ١٤ أكتوبر / داليا فاروق

حول عشقها للتراث النوبي ومحاولة تحقيق مشروعها الكبير للحفاظ على هذا التراث، أقامت الفنانة التشكيلية ميرفت شاذلي معرضها الجديد بقاعة "تحية

حليم" بأيتلييه القاهرة، حيث عرضت ما يقرب من ١٤ لوحة معبرة عن الطبيعة في أسوان والنوبة ومدى تمتع الفرد بالهدوء والجمال الدافئ.

والفنانة "شاذلي" حاصلة على بكالوريوس فنون جميلة عام ١٩٩٢ وحاصلة على ماجستير في الفنون الجميلة حول موضوع "أثر البيئة النوبية على أعمال

الفنانين المصريين المعاصرين" وواصلت دراساتها المختلفة حول التراث والفنون التشكيلية في النوبة، وأقامت العديد من المعارض الخاصة في أيتلية القاهرة

حول "جذور مازالت مضيئة في أروقة المشهد الحسيني"، واستلها مات من النوبة، وكذلك أحاسيس امرأة من الجنوب"، كما شاركت في المعارض المشتركة من

أهمها مشاركتها في الحركة الفنية المصرية منذ ١٩٩٣ في المعرض القومي المصري وصالون الشباب وجماعة جذور الأول مع الفنانة إيمان مهرا، ولهذا التقينا بها

وسط جدران معرضها الجديد في هذا الحديث:



الطبيعي بشكل أشبه للتسجيلي محاولة مني للإلحاق بالتراث قبل اندثاره، فتجربة هذا المعرض حملت العديد من التكريات أثناء تسجيلي لبعض مفردات التراث النوبي والحياة الأسوانية، فكتكت أذهب للجنوب حينما أريد أن أشعر بطهارة النفس والنقاء لابد في النوبة وأسوان بشكل متجدد يوماً في النوبة وأسوان بشكل متجدد يوماً وحياة كاملة أسعدت بها كثيراً. و اعتبر هذا المعرض مني حوالي ٢٠ يوماً في النوبة وأسوان بشكل متجدد يوماً وحياة كاملة أسعدت بها كثيراً. و اعتبر هذا المعرض أمل جديد لإبداعات النوبة، التي دائماً نسعى كفنانين للحفاظ على خصوصياتها التراثية الفنية لذلك تحتاج إلى سعي دؤوب ومتعب بعض الشيء، وكذلك تحتاج إلى فنانين من الشباب الذين لابد وأن يحملوا شخصية فنية مستقلة ومنفردة للتراث النوبي من خلال رؤيا هم وتتبعهم لمفردات هذا التراث، فحاولت أن أرسم البيوت القديمة في النوبة، التي أوشكت على الاندثار وكذلك المناظر الوحيدة بالبيئة في أسوان، لأن التراث النوبي له طرازه المعاصر الفريد، وحاولت أن أعبر عنه في معرضي لآخرين، وكذلك التهجير والأفكاض، ولكنه تبقى خاصة سهلة التعامل معها وتساعدني

التصوير المصري المعاصر" فأرى أن التراث المصري بحاجة ليس فقط إلى التسجيل الرسمي وإنما إلى إبداع حقيقي يتداخل معه عوامل دراسية وأكاديمية لإتقان العمل التسجيلي، وبرؤية أعشق للتراث والعصارة والبشر والوجه المصرية النوبية، وأعتقد أن هذه الرؤية هي في مجملها مفردات لأجدييات خاصة داخل العمل التسجيلي، الذي لابد وأن يتكون بشكل هادئ حتى يختصر العمل الإبداعي، الذي يحمل في طياته خصوصية الإنسان المصري، وعلى الفنان أن يتعامل مع هذا الإبداع بشكل عميق متمتع بوعي خلاق للملاحق ومظاهر الحياة النوبية، وفي سبيل تحقيق هذه الأحلام درست التراث النوبي بشكل جاد وتأثرت به وحاولت أن أبرز مدى تأثيره على الفنانين في مرحلة ما قبل التهجير، فهي كانت مرحلة ملهمة لكثير من فناني التراث، وهذا الإلهام اكتمل حول تحقيق مشروعهم القومي في بناء السرد العائلي ومع انتهاء هذا المشروع قل الاهتمام بالمنطقة. لكن كانت معظم لوحاتك تسجيلية.

□ لوحاتك بالمعرض تعبر عن اهتمامك الشديدة بالتراث النوبي والأسواني؟ حديثنا عن فكرة المعرض؟

– المعرض محاولة لفكرة تدور بذهني طيلة تجربتي الفنية في حقل الفن التشكيلي، وكان في داخلي مشروع قومي وجميل أحلم باكتماله حتى يتحقق وهو محاولة لتجسيد الفن التشكيلي والنسوي، لأبرز معالم التراث النوبي والأسواني، خاصة أن لدينا تراث في مصر وفي الجنوب بشكل خاص ولكنه قائم حالياً على بقايا اندثرت نتيجة إننا نتعامل معها بحالة شديدة من الاستهتار، حتى إننا على وشك فقدان أصالتها وذلك باللجوء إلى استنساخات عفوية.

الدراسة والتسجيل

□ إذن هل تعتبر هذه اللوحات تسجيلية للتراث النوبي والتراث المصري بشكل عام، وكيف بدأ هذا المشروع؟

– أحاول أن أرسم التراث النوبي والأسواني بشكل تسجيلي، حيث بدأ هذا المشروع من رسمي وتجسدي للقاهرة القديمة، ثم أسوان مما جعلني أستفيد بذلك في رسائلي للدكتوراه حول التراث والتحديث في

## المبدعون المنفيون في أوطانهم

### سجل التاريخ أسماءهم بحروف من نذر فنك علينا إنصافهم

جميل محسن □

المبدعون في الوطن العربي في حال واحد ومعاناة واحدة فهم في حياتهم مغيبون وبعد مماتهم يكرمون، والسعداء منهم في حياة شعوبهم مخلدون، وعلى مدى السنين الماضية قرأنا الكثير عن حال هؤلاء وكيف أصبحت ابداعاتهم الفكرية والأدبية مصدر شقاء لهم، وكيف انهم ينتهون تسماء في محطات اليأس والارتجاء، وغالبا منفيون في أوطانهم، والأمثلة كثيرة في بلادنا (اليمن) مصدر الإبداع والمبدعين وفخر العرب والمسلمين، أمثلة من العصر الحديث نفي محمد عبده غائم إلى صنعاء ونفي علي محمد لقمان وعبدالله هادي سبيت إلى تعز ونفي أحمد الجابري إلى الرائدة، ولكل واحد منهم حكاية لها من الف قصة وقصة، وأسماء لم دونها وهي حية في الذاكرة، قد يقول قائل لبعضهم (مبزر) واختار بنفسه مكان وزمان هذا النفي، وربما تنفق معه ولا تلتفت، فأسف من محطة إلى محطة له فؤاد عدة ومعرفة ولكن النفي تعبير عن ردة فعل قد يكون ظلم أهل البيت أو نكران الدولة لابنائها، فغائم وسبيت ولقمان فدفعهم اختيار النفي تسلط الدولة وجعلها بالإبداع والمبدعين، ونفي الجابري ظلم القرابي بنكرانهم حقه في مسكنه وإهمال السلطة للإبداع، فظلم مرتين وظلم كل منهما أكبر واشد، واليوم لم يعد الجابري المبدع يرتجي القرابي ولا السلطة، بعد أن وكل من هو أقوى، الله سبحانه وتعالى، ولكن هل نلزم الصمت وندفن رؤوسنا في الرمال، لأن هذا هو حال كل مبدع في اليمن، هل نترك الأمور تسير على سجيها في الوقت الذي تغير كل يوم وليلة وزير وراء وزير، هل نقبل جميعنا بهذا الواقع، خاصة وأن فنانا قدبرا مثل يوسف احمد سالم لم يجد ماوى له غير مأوى الحجة ويدكرية من أهل الخير تمد له يد العون في مداواة الآلمه، هل نرضى بهذا الواقع وشاعر مثل علي عمر صالح طريح السرير فاقد رجليه، وهل يا ترى نرضى ونقبل وهناك أكثر من مبدع يشن تحت وطأة الحاجة والعوز، أليسوا هؤلاء أيضا منفيون في وطنهم اليس هؤلاء من قدم خلاصة فكره لهذا الوطن وأعطى اجمل الصور في الإبداع، اذن لنصمت أو لتحدث ونقول إن المبدع هو الحق بان يعيش معززا مكرما في وطنه لا ان ينفي فيه، ولا نريد ان نطرح أمثلة لحكومات جارة لنا كيف ترعى مبدعيها وكيف هم بالنون الوفاء والتقدير لأعمالهم الإبداعية، ولا نريد أن نطلب لهؤلاء الفيل والارصدة المالية وأحدث موديلات السيارات فهذه نتركها للوزراء والمحسوبين على السلطة، وانما ما نطلبه هو أن نزيل احساس النفي في الوطن والغربة فيه، وأن نعيد لهؤلاء حقوقهم واعتباراتهم وأن نقدرهم احياء لاموات، ما نطلبه من الدولة وهي اليوم تقوم بتطبيق البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح أن تعيد حساباتها بالمبدعين وان تكرر جهودها لانتشالهم من اوضاعهم المعيشية الصعبة وارجاعهم الى قلب الوطن ووسط احيائهم وجامعهم واخيرا اقول ان اعادة اعتبار المبدع وعودة حقوقه من المسكن والمعاش، أو تركيب أطراف لمن فقد رجليه، أو انتشال احدهم من اليأس والشعور بفقدان المأوى، هو افضل بكثير من طباعة ٥٠٠ ديوان أو رعاية حفل غنائي، ولعل الوقت مازال مكنيا في انتشال المبدع اليمني واعادته من منغاه القسري داخل الوطن الى مكانه الطبيعي بين الناس، والبحث عن المبدعين المنفيين داخل الوطن لاحتياج الى بحث أو دراسة، فلنفتح عقولنا ونبحث ونهم وهم قريبين منا.

□ صحنى بجريدة (البيان) الاماراتية



□ خالد أحمد عبيد

أعزرتني لو حبيت غيرك بالبقاء.. هذا مصيرك! فسات وقت الاعتذار ما بيدي شي خيار كنت قدرتك وجيتك ليش بالله أستشيرك منتظر منك قرار!! ما بيدي شي خيار أو تحكمتك بسبيرك والدليل أسأل ضميرك مثل قلبي بالشرار ما بيدي شي خيار .لا ولا ترسل سفيرك قلب ذوقته مريرك كم تذوق الاحتضار ما بيدي شي خيار ليش تقوش في حريرك أنت مجنون.. كيف أسامح؟! انتهى المشاؤون برع.. لا تبادلني النحور هكذا حظي وحظك

## المسرح المصري يحظر عرض مسرحية ويسمح لها بالمنافسة

□ القاهرة / متابعات ، بعد مرور أكثر من أربعة أشهر على وقف عرض مسرحية القضية ٢٠٠٧، سمحت لها إدارة مهرجان المسرح القومي المنافسة على جوائز الدورة الثانية من المهرجان التي تبدأ عرضها مطلع يوليو/ تموز المقبل.

وتقدم القضية ٢٠٠٧ رؤية جديدة لمسرحية "اليهودي التائه" التي كتبها السيناريست يوسف الجندي وأخرجها حسن الوزير، وقد منعت من العرض أكثر من ٢٩ عاما.

وقال الوزير إن المسرحية تتعرض "لتاريخ القضية الفلسطينية ومن خلالها تتم تعرية الأنظمة العربية وعلاقتها بإسرائيل والحركة الصهيونية والإمبريالية العالمية".

وقامت إدارة مسرح الهناجر في مطلع فبراير / شباط الماضي بوقف تقديم المسرحية بعد عرضها طيلة ثلاثة أسابيع لقيت خلالها نجاحا جماهيريا، ما دفع المثقفين المصريين إلى الاحتجاج بشدة على هذا القرار الذي كان موضع جدال في الصحافة المصرية.

وستشارك القضية ٢٠٠٧ مع نحو ٤٥ مسرحية أخرى في المهرجان مقدمة من قبل مساح الدولة والمسرح الخاص ومسرح الفرق المستقلة والفرق الحرة، إلى جانب الفرق المسرحية الجامعية والفرق التابعة لهيئة قصور الثقافة.

وهناك ثمانية عروض يقدمها البيت الفني للمسرح من بينها مسرحيات "أولاد الذين وكيد النساء" وكان جريز و"الكليج الحيا" و ولد ونبت وحاجات، إضافة إلى عرضين من مسرح مركز الهناجر ومسرحية "القضية ٢٠٠٧" وهي أنتجوني في رام الله و النوبة دوت كوم .

ومن بين عروض الفرق التابعة للمؤسسات الأخرى المستقلة والحره "الأخوة كرامازوف لجمعية فؤاد المسرح، و"منيايل لجامعة الإسكندرية، و"أولاد الغضب والحب" من بورسعيد، و"السجين" لفرقة الغلالة الحرة. كما ستشارك مسرحيات شباب متاحيس لفرقة شباب كليات المستقلة، و"حبيبة" لفرقة رحايل التي تشارك أيضا بعرض عراقي، وتقدم فرقة كارييما عرض "اللي فاهم يقول"، وتقدم شركة قناة السويس مسرحية "المهراج" لحمد الماغوط.

وكانت الفرق الخاصة والحره وفرق الهواة قد شاركت العام الماضي في الدورة الأولى للمهرجان بـ ١٣ عرضا، وتشارك في الدورة الحالية بـ ٣٠ عرضا، مما يعكس حالة التمرد التي تعيشها الحركة المسرحية المصرية على مسرح الدولة، كما تقول كاتبة المسرح رشاد عبد المنعم التي تشارك بثلاثة عروض مسرحية من تأليفها في المهرجان.

على إخراج إبداعات التراث النوبي في تصميمها السريع لتجسيد ملامحه، وفي رأيي أنها الخامة الوحيدة السهلة في التعامل مع المناظر الطبيعية، ولا تحتاج إلى جفاف مثل ألوان الزيت

□ متلقى هذا المعرض يشعير باهتمامك بالمرأة الجنوبية.. حديثنا عن هذه التجربة؟

– حاولت من خلال هذا المعرض

الوجه النوبية المعروفة المليئة بالعبق الطيب النوبي، وفي رأيي أن السبب في اندثار التراث النوبي هو انفتاحنا على العالم الآخر.

□ ما هي الأدوات التي استخدمتها في هذا المعرض؟

– استخدمت خامة الباستيل، لأنها خاصة سهلة التعامل معها وتساعدني

## أخنية وشاعر | الشاعر محمود علي السلامي وأغنية | حبيبي لو جفني في الحب مرة

جمع قوة الكلمة بقوة اللحن، فكان لقاءً مثيراً بين محمود علي السلامي وسعودي أحمد صالح اللذين حظيا برابطة قوية من الصداقة والأخوة.

وكان الفنان سعودي أحمد صالح قد لحن للشاعر محمود علي السلامي قصائد عديدة أشهرها:

كيف افعل قلبي ذي ماشي قنع  
ما قنعت قلبي من حيك رجبع  
يا ظالم لقلبي حبيبتك أنا  
باتجاهل وبأبسي منك ما وقع  
وهذا ذنب قلبي ذي ماشي قنع

القصيدة: (حبيبي لو جفني في الحب مرة)

حبيبي لو جفني في الحب مرة  
مكاني بانذرم ما انساه مهبسا  
ويا فضل دائما شاهد خياله  
وشاهد خطوته وانظر دلالة

أشوقه في الخيال واقف أمامي  
يشاغل قلب يتلفظ وظامي  
لوصله رأه ما أصعب وصلاته

قلبي لم يزل حبه وذكره  
اني احبه بالصفي عمري وعمره  
لعل أو عسى في يوم يفكر  
أشوقه في الخيال واقف أمامي  
يشاغل قلب يتلفظ وظامي

بهذه الكلمات الرقيقة، والعذبة، تغني الفنان سعودي أحمد صالح بها، وأبدع في تلحينها ونالت قدرا عظيما من الإعجاب.

وتلبي أغاني الهجر والفرق على قصائد محمود السلامي الغنائية وهي تمثل انكساراً لحالته الاجتماعية غير المستقرة، فلم يحدث أن نلح الشاعر السلامي منزلا يستقر به، ولا وظيفة ينعم بها ( ذات ديمومة )، وظل حتى وقته الحالي يعيش في طابعا ( عرض حالات ) المواطن بجوار محاكم الشيخ عثمان.. ويبدو أن سنه أو عمره قد كبر ولم يعد قادر على مزاولة عمله الذي كان يقاتل منه وليس له مصدر آخر يعيش منه.

فغاش بلا وظيفة وبلا مصدر رزق ورغم عطاء هذا الشاعر الكبير إلا أن نصيبه من موارد الدنيا قليلة، ولهذا يتألم الشاعر محمود السلامي ويتصبر دون أن يتقوه بكلمة وهو ساكت ولا كلمة..

ويحق المحافظة لحن له وللمين عموما لـ تفختر بإبداعات هذا الشاعر ( محمود علي السلامي ) فهو ليس شاعرا فقط، بل أيضا شاعرا وملحنا ومغنيا ويعزف العديد من الآلات الموسيقية.

عياش محمد علي

## إصدار جديد يتناول المسيري في عيون أصدقائه ونقاده

الفكر العربي والإسلامي المعاصر وشغل عدد آخر بدور التوحيد عند المسيري. والصهيونية، والمنهجية العلمية والنماذج الإيراقية، وهذا المحوران تنضوي تحتها معظم كتابات المسيري الموسوعية.

وقد تضمن الكتاب مقدمة من المسيري في صائد الذئاب المتلونة وأعنى الباحثون الحديث عن طفولته المشائية وسيرته الفكرية والاجتهاد التوليدي في خطابه ورحلته من عالم النقد الأدبي إلى عالم الفكر، وأخيرا عن أعماله الشعرية.

يصحب الكتاب قرص ممتظ CD يتضمن محتواه، ومقالات أخرى ليست فيه تصب في الحديث عن مسيرة عبد الوهاب المسيري.

عبد الوهاب المسيري هو مؤلف موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية أحد أهم الأعمال الموسوعية العربية في القرن العشرين .

ولد عبد الوهاب المسيري في مدينة دمنهور في مصر في أكتوبر عام ١٩٢٨م، تخرج من كلية الآداب عام ٥٩، وحصل على الماجستير في الأدب الإنجليزي المقارن من جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٤، وعلى الدكتوراه من جامعة ترنر بنيوجيرسي عام ١٩٦٩م.

في يناير ٢٠٠٧ تولى الدكتور المسيري منصب التنسيق العام للحركة المصرية من أجل التغيير "كفاية" وهي الحركة المعارضة لحكم الرئيس حسني مبارك.

الشاعر محمود علي السلامي من مواليد قرية سفيان / الحوا ولد عام ١٩٢٠م، نخل المدرسة الحسنية ودرس حتى الابدائي.

ترك المدرسة بعد أن توفي والده، والتحق بالعمل صغيراً وتنقد وأخرى بحثاً عن استقرار مهني ومعيشي.

ثم غادر لحن إلى عدن حيث شغل إحدى الوظائف الثانوية في أحد أن الشاعر محمود السلامي وأصل تعليمه في الفترة المسائية وخاص الإنجليزية بعد أن تشبع في تعليمه من لغته الأم اللغة العربية.

ثم عاد إلى لحن مرة أخرى والتحق بسلك الفنانين في الطيوي، لفا حيث تركها وسافر بعدها إلى المملكة العربية السعودية، وطاف عدداً من البلدان العربية، ولم تطل به الإقامة فعاد إلى مسقط رأسه لحن ليواصل وظيفته في الشرطة ثانية، وأخيراً استقر في وظيفته ( كمحام ) بعد أن تعمق في الشؤون الاجتماعية وقضايا النزاعات والفصل بيننا.

وفي الخمسينات من القرن الماضي برز الشاعر محمود علي السلامي كشاعر غنائي حساس بكلمات قصائده، وأغنيها تصويريا، وتشعر من خلال قصائده إنها المعاناة نفسها التي عاشها الشاعر وتغرب وتأم وصبر دون أن يطن جهارا بمعاناته هذه أليس هو القاتل ( ساكت ولا كلمة صابر بلا رحمة )، الشاعر محمود علي السلامي غنى له كبار الفنانين في اليمن وخارجها، وثالث قصائده شهرة في الكويت ولبنان والسعودية، وغيرها لأن قصائد الشاعر الغنائية ذات معان حساسة وجاذبية ويمكن القاؤها في أي حفل إقليمي أو حتى دولي فأغاني هذا الشاعر من المغار الذي يوازن مع بقية الألحان العربية. فقد نالت قصيدته ( ساكت ولا كلمة ) شهرة واسعة واحتلت رقما قياسيا عند المستمعين خاصة وأنه كانت تغني بصوت الفنان أحمد يوسف الزبيدي الذي انتقل من لحن إلى المملكة العربية السعودية.

تقول القصيدا :

ساكت ولا كلمة صابر بلا رحمة  
بتألم ونا ساكت بتظلم ونا ساكت  
الظفرة بكاء فيها والصمكة وشكاء فيها  
ولا قد جيت بتكلم عجم قلبي ولا كلمة

وهو القائل :

على شأنه أنا باصبر  
ومن أجله تجرر من  
وقلت أقدر ونا ماقدر  
وذا كسله على شأنه

وقد شاعت الأقدار أن يجتمع كاتب هذه القصائد باللحن القدير ( سعودي أحمد صالح) صاحب الباع الطويل في الألحان الخالدة، فكان لقاءً نادرا

## القاهرة / وكالات

يتضمن كتاب "عبد الوهاب المسيري في عيون أصدقائه ونقاده" بقلم مجموعة من المؤلفين أكثر من عشرين مقالة مهداة إلى الأستاذ الدكتور عبد الوهاب المسيري بمناسبة تكريمه في الأسبوع الثقافي الثامن لدار الفكر.

اهتم المشاركون بمناقشة آراء المسيري ومحاولة ربط ما قدمه بالفكر الفلسفي الغربي الأوروبي والفكر العربي والإسلامي المعاصر.

سعى عدد منهم - وفق "دار الفكر" - إلى تناول جهود المسيري عبر علاقه بالحدثة وما بعد الحدثة والهيرمنوطيقية المعاصرة، وتناول آخرون طروحات المسيري في سياق

## ثلاثون لوحة لفنان التشكيلي بيرنوهيتمان

### ترجم المفاهيم القرآنية في معرض بصنعاء



□ صنعاء / سياقت

قرأ القرآن الكريم باللغة الألمانية خلال ثلاثة أسابيع ليرى مدى التوافق والتقارب بين القرآن الكريم والكتاب المقدس الذي يؤمن به ، في التعامل مع مجمل الأمور الحياتية والإنسانية .. ليجد نفسه متميا بكثير من المفاهيم القرآنية حاول ترجمتها بلغة لونية سكبها على لوحات التي ضمها معرضه الأخير الذي افتتحه وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر الفلحلي على رواق صالة باب اليمن يوم أمس الأول.

حاول الفنان التشكيلي الألماني / بيرنوهيتمان / من خلال ثلاثين لوحة ترجمة رؤاه تجاه الحياة من خلال فلسفة اعتمدت اللون والخط في الانطلاق بالفكرة من قيعان الروح لتخاطب أسمى قيم الوجدان الصوفي .

لم يكن الوجدان الصوفي وحده هو ما شغل الفنان بيرنوهيتمان فقد سافر بريشته إلى فضاءات متعددة فمن قصص الأنبياء المستوحاة من القرآن الكريم إلى الارتباط الوثيق باليات العيش السوي وصولا إلى التعبير عن الحكمة التي بلور معانيها في كثير من لوحاته، حتى انه في بعضها يتجاوز الرمز إلى كتابتها صراحة في تعليقات يذبل بها المنظر بالخط العربي ، ولعل هنا قد احتفظ لنفسه بأسلوب يخصص يمنح من خلاله المشاهد فرصة أوسع للوعي بالفكرة فيضطر إلى تفسيرها بمزيد من التوضيح .. ومن بعض تعليقاته على اللوحات .. لا يمكنكم أن تكونوا عبدا لله و للمال معا ، وسقطت نجوم السماء على الأرض و صار أحمر كالدّم .. وأعربت الفنانة الدكتورة أمنة النصيري عن دهشتها لما وصفته بالفلسفة الصوفية التي إحتفت بها لوحات الفنان ، و التي عادة ما ينطلق منها الفنان من ثقافته الدينية أيا كانت هذه الديانة بيانة الإسلام الحنيف أو اليهودية أو المسيحية وهي ما استمتت به لوحاته لتحكي يوم البعث و أهوال القيامة .

ومن اللوحات التي استوحى / بيرنوهيتمان / أفكارها من قصص وردت في القرآن الكريم ، اللوحة التي تصور قصة يوسف عيه السلام وسجود أبويه وإخوته حيث صور الفنان أجد عشر كوكبا و الشمس والقمر يدنون من الأرض . يقول / بيرنوهيتمان / : " أنا رسمت في هذه اللوحة إحدى عشرة نجمة و الشمس والقمر .. واللوحة تحكي قصة يوسف و حلمه في المنام و تحقق هذا الحلم ، و هي قصة موجودة في القرآن الكريم كما هي موجودة في الكتاب المقدس ، مثل غيرها من القصص السماوية "

يذكر أن الفنان / بيرنوهيتمان / حاصل على شهادة القانون من ألمانيا ويعمل منذ عام ٢٠٠٥ ممثلا لمنظمة غير حكومية بصنعاء ، وأقام العديد من المعارض في كلا من ألمانيا والأردن و صنعاء و تعز و حجة .

